تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

الملف شرح وتحليل ودراسة في تيا الواقعية الجديدة في الشعر العربي(ذاكرة المكان)

موقع المناهج ⇦ ⇦ الصف الثالث الثانوي ⇦ لغة عربية ⇦ الفصل الأول ⇦ الملف

روابط مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثالث الثانوي

روابط مواد الصف الثالث الثانوي على تلغرام

التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات

المزيد من الملفات بحسب الصف الثالث الثانوي والمادة لغة عربية في الفصل الأول

1	نموذج أسئلة امتحان نهاية الفصّل الأوّل
2	نموذج إجابة أسئلة امتحان نهاية الفصّل الأوّل
3	أسئلة امتحان نهاية الفصّل الأول
4	شرح درس الحقيقة المرّة
5	شرح درس الحقيقة المرّة

مدرسة أحمد العمران الثانوية
مساق عرب 301
قسم اللغة العربية

تيار الواقعية الجديدة في الشعر العربي

"ذاكرة المكان" للشاعر/ علي عبدالله خليفة

إعداد الأستاذين / محمـد مجاهـد علـي
/ محمود محمد عثمان

تبويب النصّ: * **النمط الكتابيّ:** وصفيّ. * **الجنس الأدبيّ:** شعر واقعيّ.

› تعريف الشعر الواقعيّ:

* هو شعر حرّ مبنيّ على وحدة التفعيلة، متحرِّر من قيود النظم القديم (وحدة الوزن والقافية) معتمد على إيقاع التفعيلة التي يختلف عددها من سطر إلى سطر تبعًا للدفقة الشعوريّة والمعنى.
* يرى شعراء المدرسة الواقعيّة أن التفعيلة أنسب الأشكال لطبيعة العصر ؛ إذ تمنح الشاعر حريّة التعبير عن عواطفه وأفكاره دون قيود.
* الشعراء الواقعيّون كلّهم يرتبطون بالواقع ويسعون إلى تغييره والارتقاء به، ولهذا السبب لم يقتصر التجديد عندهم على شكل القصيدة بل شمل المضمون أيضًا، ولذلك فالعاطفة في الشعر الواقعيّ تتسم بالصدق والحرارة.
* وقد وظّف الواقعيّون الرمز والأسطورة في قصائدهم للتعبير عن قضايا الإنسان تلميحًا لا تصريحًا؛ تجنّبًا للمساءلة. واستعانوا بالتراث الدينيّ والفكريّ والتاريخيّ؛ لإضفاء الجدّة على القصيدة، مع استعمال معجم قريب من الحياة.

› عتبات النصّ:

1- ورد العنوان "**ذاكرة المكان**" مركبًا تركيبًا إضافيًّا؛ ليعطي المكان ذاتيّة تحوي ذكريات جديرة بأن تُروى.
2- نسب الشاعر كلمة "**ذاكرة**" إلى غير العاقل "**المكان**"، بقصد تشخيص المكان، وبقصد إثبات امتداد تاريخيّ لهذا المكان في أعماق الزمان.

› موضوع النص:

1- تبدو في النصّ **ملامح المكان** الذي يتحدّث عنه الشاعر، فهو مكان شعبيّ بحرينيّ قريب من شاطئ البحر.
ومن **معالم هذا المكان**: الصبغة الدينيّة حيث يصلي الناس جماعة، وتتلى آيات الرحمن، وتكثر المآذن والمحاريب، كما توجد منازل قديمة متهالكة، والكثير من أبراج الحمام.
2- لهذا المكان دور في تكوين شخصيّة الشاعر، حيث فتح قلبه على سرّ البيان القرآنيّ، كما تعلّم منه فنون العشق.
3- لما تغيّرت ملامح المكان تغيّرت تبعًا لذلك نفسيّة الشاعر، فعندما تآكلت البيوت وصارت الحوانيت ساحات انتظار، وفعلت الأيام فعلها في التهديم، كلّ هذا جعل الشاعر يحسُّ وكأن المكان صار غريبًا عليه لا يكاد يستجمع صورته القديمة، وقد بدت عليه الحسرة على زوال ملامح المكان.
4- **موضوع القصيدة** يدور حول شاعر تعلّق وجدانه بالمكان الذي تربّى فيه، وترك بصمة واضحة في نفسه، وعندما فعل الزمان فعله في هذا المكان انتابته الحسرة والندم على سجل قد طُوِيَ من حياته.

› بنية النص:

المقطع الأول: من "لهذا المكان" إلى "المضان" **وعنوانه**: ملامح المكان.
المقطع الثاني: من "بهذا المكان" إلى "كؤوس" **وعنوانه**: ميلاد شاعر عاشق.
المقطع الثالث: من "من بعد خمسين..." إلى "الآخر" **وعنوانه**: أسف الشاعر على ماضٍ زائل.

›المقطع الأول

v المستوى الإيقاعيّ: من الظواهر الإيقاعيّة في المقطع:
1- **التكرار** مثل (لهذا المكان "ست مرات" – سرّ "مرتان" - أسرار – ما الموصولة "أربع مرات")
* **والرويّ المتواتر** هو حرف النون في غالبيّة الأسطر.
* **وتكرار الحروف** مثل: السين في (البيلسان – أناس – الياسمين – بوسع – متوسّط – سيّدة – سرّ – أسرار- مقدّس – باسم – سورة) ، **وتكرار المدّ بالألف** مثل: (المكان – الكاذي – ثياب – الأذان – العنفوان – الأمان – حنان – الجنان – البيان – الرحمن – المضان)
* **أثر هذه الظواهر**: تعطي تناغمًا صوتيًّا يؤكّد المعنى ويجذب الانتباه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2- من مظاهر التوزيع الهندسيّ في المقطع اختلاف عدد التفعيلات في الأسطر حيث يمثّل كلّ سطر دفقة شعوريّة تناسب انفعال الشاعر وفكرته، الأمر الذي يتيح للشاعر التعبير عن مشاعره بطريقة مناسبة.
ومن الشواهد على ذلك: الأسطر الشعريّة الآتية:

لهذا المكان رائحة
من خليط العود والصندل الكاذي
وزهر البيلسان

v المستوى المعجميّ:

1- في المقطع حقل "**الطبيعة**" وكلماته: (زهر البيلسان – العود - الصندل الكاذي - الياسمين – الينابيع في البحر – الطير - نجم الثريّا - نخلة)
دلالته: يوحي بشدّة تعلّق الشاعر بالمكان لما له من أثر إيجابيّ على نفسه.
2- تنوّعت **الأماكن** في أسطر المقطع ومنها: (بيوت الله ذات المآذن والرايات والمحاريب حيث يتراصّ فيها الناس بثياب بيض للصلاة / والينابيع في البحر / والطيور في أعشاشها)
3- وظّف الشاعر الحواس الدّالة على المكان ومعالمه، ومنها:
- حاسّة الشم وتظهر في الألفاظ الآتية:(رائحة العود والصّندل الكاذي – زهر البيلسان - الياسمين)
- حاسّة النظر وتظهر في الألفاظ الآتية:(أناس بثياب بيض – المآذن – الرايات – المحاريب – نجم الثريّا)
ودورها: توحي حاسّة الشم ببقاء أثر عبق المكان في حواس الشاعر على الرغم من مضي الزمن، وتوحي حاسّة النظر ببقاء ملامح المكان وصورته حاضرة في وجدان الشاعر وخياله.
4- هيمن على المقطع "**معجم التراث الدينيّ والاجتماعيّ**" ومفرداته:(أناس متراصين بثياب بيض – صلاة الفجر – الأذان – المآذن – المحاريب – باسم الله – فاتحة التنزيل – سورة الرحمن – مريم)
وغرض الشاعر من توظيف هذا المعجم: بيان الطابع الدينيّ والاجتماعيّ الذي يشكّل صورة المكان في مخيّلة الشاعر.

v المستوى التركيبيّ:

- هيمنت **الجمل الاسميّة** على المقطع مثل:(لهذا المكان رائحة – لهذا المكان شكل أناس – لهذا المكان ...دفء الينابيع – له المآذن رايات – له المحاريب دنيا – لهذا المكان موقع متوسّط)
* ويلاحظ على هذه الجمل **أمران**:
الأول: أنها قد اعتمدت كلّها على تقديم الخبر "الجار والمجرور" على المبتدأ للحصر والتخصيص.
الثاني: تعدّدت أوصاف المبتدآت وذلك لوصف المكان ورسم ملامحه التي تركت بصمة في نفس الشاعر.

v المستوى البلاغيّ:

1- من **الصور البيانيّة** في المقطع:
* **التشبيه**: في " له المآذن رايات": تشبيه للمآذن بالرايات. و"له المحاريب دنيا": تشبيه للمحاريب بالدنيا.
* **الاستعارة المكنيّة**: في "ليعطي وجه الحياة حنوّ الأمان" شخّص الحياة في صورة إنسان له وجه، كما شخّص الأمان في صورة أمٍّ حنون.
* **الكناية** : في "لهذا المكان موقع متوسّط في القلب" كناية عن سموّ وعلوّ مكانة هذا المكان في نفس الشاعر.
* **أثر هذه الصور**: توحي بروعة المكان وشدة تعلّق الشاعر به.
2- أكثر الشاعر من **الأساليب الخبريّة** في المقطع؛ ليناسب وصف المكان وصفًا دقيقًا.
3- في المقطع **أسلوب إنشائيّ** واحد هو"ماذا أقول وسيّدة الحرف هنا قد فتحت قلبي....؟" استفهام غرضه التعجّب.

› المقطع الثاني

v المستوى الإيقاعيّ:

1- اختلفت الأسطر الشعريّة طولاً وقصرًا في المقطع بما يتيح للشاعر أن يعبر عن كل دفقة شعورية كما يعطي تناغمًا جميلاً يطرب الأذن ويؤكّد المعنى.
2- في الأسطر الثلاثة الأخيرة :

مهما تكاثف السحب وأمطر الريح به بعيد الهضاب
ومهما قايضت الدنيا بنا زمانًا بزمان
ومهما أسكرتنا في الليالي كؤوس

ظاهرة إيقاعيّة لافتة هي التوازي والتوازن الجزئيّ الذي يحدث إيقاعًا وتناغمًا صوتيًّا جميلاً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧المستوى المعجميّ:

1- هيمن على المقطع "**معجم العشق**" ومفرداته:(العشق – فؤاد – بحبّ – فتاة – للحبّ – القلب)
* وهذا المعجم يبرز فيه الشاعر صورة العشق المثالي الذي عرفه في موطن طفولته وشبابه والذي تلقّاه على أيدي "صغار الحمام".
***والقيم المستفادة من هذا المعجم هي**: حبّ المكان على الرغم من كل الصعوبات.
2- تعلم الشاعر من الحمام فنون العشق ، وتعلم من الخطاطيف سعة الخيال وامتداده.
3- في المقطع عدّة عبارات ارتبطت "**بالفتاة**" مثل: - (**ألوان عبّاد الشمس**) الذي يوحي بلون ملبسها.
- (**حليب الظبا**) الذي يوحي بأن بياضها يشبه بياض الحليب - (**من عسل التمر**) يوحي بالطعم اللذيذ الذي تستثيره في نفسه لدى تذكّرها. **وكل هذا يقدّم صورة مثاليّة للمحبوبة الأولى المتذكَّرة في المكان الأول.**
4- يعبّر معجم هذا المقطع عن اتجاه الشاعر الواقعيّ؛ حيث إن (الخطاطيف – الحمام – الكمان – فستان) كلمات مألوفة مستمدّة من الحياة الواقعيّة ومنها المرتبط بتجربة الشاعر العاطفيّة مثل: (الكمان) ومنها المرتبط بطفولة الشاعر حيث عاش وبالطبيعة مثل : (الخطاطيف).

٧المستوى التركيبيّ:

1- من مؤشرات النمط الوصفيّ في المقطع:
- الجمل الاسميّة مثل(وهي تهطل – بأن أفقًا أرحب يمكن أن نطلق الروح فيه – هنا فتاة)
- الأفعال المضارعة مثل(يهز – يمكن – نطلق – تسترد – تهطل – يميل – يبقى)
- النعوت المباشرة مثل(فستانها **الأصفر** – أفقًا **أرحب**)
- النعوت غير المباشرة "الحال" مثل (شفيفة – مؤجّجًا)
- الجمل الخبريّة مثل (يهز أبعد الأوتار خفقًا – وهي تهطل عشقًا بحبّ المكان)

أثرها: توضيح أثر المكان في تعلّم فنون العشق.
2- حضر **ضمير المتكلّم المفرد** في بداية المقطع مثل (تعلّمتُ – استمطرتني – علّمني) مما يدلّ على حضور ذات الشاعر ومصداقيّته. كما حضر **ضمير المتكلّم الجمع** في نهاية المقطع في قوله:(أسكرتنا) مما يدلّ على أن كل من يسكن في هذا المكان يتعلّم فنون العشق منه كما تعلّمها الشاعر.
3- تكررت كلمة "كيف" أربع مرات في قوله:(**كيف** استمطرتني – **كيف** علّمني – **كيف** يمكن أن تستردّ – **كيف** للحبّ أن يبقى) لإشعار المتلقي بحرارة التجربة الشعريّة وبيان الحالات التي يظهر فيها الشاعر عاشقًا.

٧ المستوى البلاغيّ: من **الصور البيانيّة** في المقطع:

* **التشبيه:** " **فؤاد الكمان** " تشبيه بليغ للفؤاد بالكمان.
* **الاستعارات المكنيّة**: مثل :" **تعلّمت فنون العشق على أيدي صغار الحمام**" شبّه صغار الحمام بمعلّم.
و" **علمتني الخطاطيف** " شبّه الخطاطيف بمعلّم. و " **تهطل عشقًا** " شبّه العشق بالمطر.
و " **أسكرتنا الليالي** " شبّه الليالي بخمر يسكر.
3- **الكناية:** " **كيف للحبّ أن يبقى مؤجّجًا في القلب** " كناية عن اشتعال نار العشق في قلب الشاعر.
أثر هذه الصور في المعنى: بيان حرارة العشق في نفس الشاعر.

‹ المقطع الثالث

٧ المستوى الإيقاعيّ: تنوّعت مظاهر الإيقاع في النصّ ومنها:

1- **الرويّ** المتعدّد ما بين "**التاء**" في(بيوت – خفوت – غُيّبت – تموت) و"**الراء**" في(العمر – انتظار – للبهار) و"**الباء**" في(التراب – المشوب)
2- **التكرار**(بيوت "مرتان" – منازل – حرف النفي "لا" – ما النافية – ما كان "مرتان")
3- **المدود** مثل : (شاخ – التراب – تآكلت – قاومت – المنازل)
دلالتها: التناغم الصوتيّ المطرب، وتوضيح مدى تأثر الشاعر وحسرته على أيام تولّت.

٧المستوى المعجميّ:

1- في المقطع "**معجم المباني**" ومفرداته: (بيوت – منازل – حوانيت – ساحات – شبّاك)
دلالته: التحوّل السلبيّ في المكان.
2- تغيّر الزمان فتغيّرت ملامح المكان **والألفاظ الدالة على هذا التغيّر**:(شاخ التراب – تآكلت بيوت – قاومت بيوت – قلة من المنازل القديمة صارت حوانيت وساحات انتظار – أمعنت الأيام في التهديم – غيّبت أشياء ما كان لها أن تموت)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

* وهذا التغيّر له أثر على نفسيّة الشاعر حيث يوضّح مدى صدمة الشاعر من هذا التغيّر السلبيّ.

v المستوى التركيبيّ:

1- تُبْرِزُ **الجمل الفعليّة** في هذا المقطع فعل الزمان في المكان ومنها: (شاخ التراب – تآكلت بيوت – قاومت بيوت – أمعنت الأيام في التهديم – غيّبت أشياء ما كان لها أن تموت) وهي جمل فعلية أفعالها ماضية تتوافق مع التداعيات التي ألمّت بالشاعر ومع البعد السردي الذي يؤكد صفة الحدوث اليقيني لها.

2- في هذا المقطع **جمل منفيّة** منها (**ما** كان للريحان... – **ولا** رائحة حافلة للبهار – **فما** تبقّى لنا رسم نقشناه بالفحم – لا، **ولا** ضوء شبّاك – **لا** أستجمع الأطياف – **ما** كان لها أن تموت)

دلالتها: تدل على فجيعة الشاعر لهذا التغيّر السلبيّ الذي أصاب المكان.

3- تنوعت الضمائر بين المتكلم والغائب ، وكان لذلك دلالته : المتكلم : أعود – مشيت – أستجمع ، والمتكلمون : لنا – نقشناه ، الغائبة : تآكلت – قاومت – أمعنت – غيّبت – تموت ، الغائب : شاخ – صار – تبقّى.

الدلالة : يتضح غلبة ضمير الغائبة العائد على المنازل القديمة المتحولة بما يدل على تركيز الشاعر على التحول السلبي لها ، وأما ضمير المتكلم والمتكلمين فيدلان على التقاطع بين ذات الشاعر الذي يستشرف الواقع وبين صوت الجماعة باعتبار الشاعر أحد أفرادها.

v المستوى البلاغيّ:

* وظّف الشاعر **الصور البيانيّة** للتعبير عن شيخوخة المكان ومنها: **الاستعارات المكنيّة** الآتية:

- **شاخ التراب**: شبّه المكان بإنسان يشيخ.
- **قاومت بيوت**: شبّه البيوت بإنسان يقاوم فعل الزمن.
- **أمعنت الأيام في التهديم**: شبّه الأيام بإنسان يبالغ في التهديم.
- **غيّبت أشياء ما كان لها أن تموت**: شبّه الأشياء التي اختفت بإنسان يموت.

قيمتها: تبرز التحوّل السلبيّ لطبيعة المكان.

v إعادة بناء النصّ:

1- ربط الشاعر المقطع الثاني بالأول **برابط لفظيّ** هو شبه الجملة الذي بدأ به المقطع الثاني"بهذا المكان".

2- ثم ربط المقطع الثالث بالمقطعين السابقين **برابط زمنيّ** هو قوله "من بعد خمسين من العمر" وهي الفترة الزمنيّة التي أُصيب فيها المكان بالتحوّل السلبيّ.

3- تتجلّى وحدة القصيدة بمقاطعها الثلاثة؛ حيث إنه في المقطع الأول ذكر بعض المشاهد الحسّيّة التي ارتبط بها في هذا المكان، ثم بدأ المقطع الثاني بذكر العوامل التي كوّنت عاطفته ووجدانه، وختم القصيدة في المقطع الثالث بإظهار أثر الزمن في تغيير ملامح المكان حيث : شاخ التراب، وتآكلت بيوت، وغيّبت أشياء ما كان لها أن تموت.

v التقويم:

1- أثار المكان أحاسيس مختلفة في وجدان الشاعر؛ حيث كانت أحاسيسه في المقطع الأول قائمة على **الإعجاب بالمكان والتعلّق الشديد به**، وفي الثاني كانت امتدادًا لهذا التعلّق المتمثّل في **التكوين العاطفيّ للشاعر**، ثم تباينت في المقطع الثالث فكانت **الحسرة** على تغيّر المكان.

2- من جوانب الإبداع في النصّ:

* الإيقاع المتولّد من اختلاف عدد التفعيلات من سطر إلى سطر. * جمال الصورة وروعتها.
* رسم لوحة فنيّة متكاملة للمكان جريًا على نهج المدرسة الواقعيّة.

3- الخصائص الفنيّة للمدرسة الواقعيّة من خلال النصّ:

1- الاعتماد على إيقاع التفعيلة والسطر الشعريّ. 2- التحرّر من قيود النظم القديم. 3- صدق العاطفة.
4 - رسم الصورة الكليّة. 5- الاعتماد على الموسيقى الداخليّة. 6- استعمال معجم قريب من لغة الحياة.
7- النصّ تعبير عن تجربة إنسانيّة صادقة. 8- الارتباط العميق بالواقع والتعبير عن هموم ومشاكل المجتمع.

4- تعدّت تجربة الشاعر الإطار الشخصيّ إلى الإطار الإنسانيّ ليعبّر عن هموم الجماعة حيث ناقش قضيّة إنسانيّة عامّة هي **" جور وعدوان الزمان على ماضي الإنسان".**

مع خالص تحيات الأستاذين : محمود محمد عثمان – محمد مجاهد علي سليمان
مدرسة أحمد العمران الثانوية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com